

الحاجة "سامية شنن" أول امرأة يحكم عليها بالإعدام لمعارضتها الانقلاب (فيديو)



الأربعاء 3 ديسمبر 2014 12:12 م

قضت محكمة جنايات القاهرة الانقلابية بإحالة أوراق 188 معتقلاً إلى المفتي على خلفية أحداث كرداسة بالجيزة، من بينهم المعتقلة "سامية حبيب محمد شنن"، وكذلك ابنيها المعتقلان معها على ذمة القضية ذاتها، ليكون ذلك هو أول حكم حضوري بالإعدام ضد امرأة، وبإضافة ابنيها يكون أول حكم بإعدام أسرة كاملة منذ الانقلاب العسكري □

اعتقلت الحاجة سامية شنن من منزلها يوم 19 / 9 / 2013 للضغط على ابنيها لتسليم نفسيهما، والاذان قاما بتسليم نفسيهما فيما بعد، ولم يفرج عن والدتهما، ليتم ترحيلها لسجن القناطر □

هذا واتهمت بـ"اقتحام مركز شرطة كرداسة، والشروع في القتل، وسحل مأمور المركز، وحيازة أسلحة وملوتوف"، في القضية رقم 12749 لسنة 2013 إداري كرداسة، والتي أحيلت لجنايات دائرة إرهاب، والتي تنظر في معهد أمناء الشرطة في طرة □

وتعتبر من أقدم المعتقلات في سجون العسكر، بعد "رشا وهند منير"، والمحكوم عليهما بالسجن المؤبد، 25 عامًا لكلٍ منهما، حيث أتمت 439 يومًا داخل سجون العسكر □

تعرضت للتعذيب في معسكر الأمن المركزي بالكيلو 10.5، والإهانة اللفظية والجسدية، والتعليق في الحائط، والصعق بالكهرباء، للاعتراف بتهم ملفقة لها □

كما تعرضت للتعذيب والانتهاكات أمام ابنها للضغط عليه للاعتراف، وتعرض ابنها للتعذيب أمامها، مما اضطرها للاعتراف بالتهم، وأكدت فيما بعد أنها اعترفت تحت الضغط والإكراه □

هذا وتعرضت المعتقلة أيضاً للتعذيب والانتهاكات في سجن القناطر، على يد السجانات وقوات فض الشغب، والجنايات، يوم 10 يونيو الماضي، فيما كانت تقوم إحدى السجانات بسبها وتهديدها بالإعدام، فيما تعاني - مع كافة المعتقلات - من انتشار الحشرات والثعابين بالسجن □

وقالت المعتقلة السابقة "آيات حمادة" عن "شنن": "ماما سامية كانت بمثابة أم لنا، كانت عندما تضحك تشرق وجوهنا بالابتسامة □□ وتم اعتقال اثنين من أولادها وحدث لهم انتهاكات تفوق الوصف، ماما سامية سيدة كبيرة لا تقوى على حبسها طول هذه الفترة □□ غير الإهانات التي تقال لها طيلة الوقت داخل السجون أمثال هنصلي عليكى امتى □□ انتي بتصلي ليه □□ انتو بتقتلو وتصلو بعدها؟!.. وكنت أرى دموعها تنزل كل يوم قبل الفجر وفي تمتمة بالدعاء إلى الله، ووقتها أيقنت مدى الظلم الذي وقع علينا، وشعرت به لأننى كنت في مثل هذا الموقف □□ كانت فى كل جلسة تذهب إليها ترجع إلينا وآثار الضرب تغطي جسدها".

كما تحكي المعتقلة السابقة "عائشة عبد الحفيظ" عنها فتقول: "شايفاكى يا خالتو سامية وانتى بتغنى وتقولى السجن دا النهاية مش هو ده البداية □□ هو فعلاً يا خالتو سامية النهاية □□ شايفاكى وسمعه أئينك وانتى بتقولى اشتكىنا لىك يارب".

بشهادة ابنها الآخر، أكد أن والدته أُجبرت على الاعتراف بتهم ملفقة بعد تعذيبها وأخيه لفترات طويلة، وأنكرتها فيما بعد، مؤكدةً أنها وقعت تحت ضغط وتعذيب شديدين أجبراهما على الاعتراف بالتهم الملفقة □

كما ظهرت في فيديو تم تسجيله لها بعد اعتقالها من داخل قسم الشرطة، أنكرت فيه جميع ما نسب إليها من اتهامات □

